الأنباء
الاحد 2 نوفمبر 2014

وصول طلائع البيشمركة إلى عين العرب

المسلحون الأكراد يصدون هجوما لـ«داعش» في كوباني والتنظيم يفقد 100 مقاتل خلال 3 أيام من المعارك

اكراد أتراك يتظاهرون في ديار بكر التركية رافعين علامة النصر في مسيرة لدعم مدينة كوباني السورية (أ.ف.ب)

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: اندلعت في مدينة عين العرب السورية امس، أولى المعارك بين تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» والمسلحين الاكراد بعد وصول اقرانهم من اكراد العراق «البيشمركة» أمس الاول، رغم ان التقارير افادت ان هؤلاء لم يشاركوا بعد في القتال. وسبقهم الى المدينة نحو 200 من مقاتلي الجيش الحر. وقد تمكن المدافعون من صد هجوم جديد في شمال المدينة التي يسميها الاكراد «كوباني» شنه مقاتلوا التنظيم المتطرف الذي خسر نحو 100 من عناصره في الاشتباكات خلال 3 ايام.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بريد الكتروني أمس انه تمكن من «توثيق مقتل اكثر من 100 عنصر من تنظيم الدولة الاسلامية في اشتباكات في مدينة عين العرب وفي محيطها خلال الايام الثلاثة الماضية، بعضهم اتوا من مناطق اخرى في حلب، ومن الرقة».

وقتل منذ بدء الهجوم على المدينة في 16 سبتمبر، وفقا لارقام المرصد، 958 شخصا في الاشتباكات في كوباني وفي محيطها، هم 576 مقاتلا من تنظيم الدولة الاسلامية، و361 مسلحا من «وحدات حماية الشعب» الكردية وبينهم مسلحون آخرون موالون لها، و21 مدنيا.

وتزامن هجوم «الدولة الاسلامية» مع دخول نحو 150 من قوات البيشمركة من اقليم كردستان العراق وذلك لمساندة مقاتلي «وحدات حماية الشعب».

ودخل هؤلاء بواسطة 20 آلية وكانوا يهتفون «كوباني» ويلوحون للحشود التي اصطفت لاستقبالهم، في الحدود التركية من جهة تل الشعير شمال غرب عين العرب للمشاركة في القتال ضد المسلحين الجهاديين.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان عشرين سيارة تقل مقاتلين مع اسلحتهم بينها مدافع واسلحة اخرى تمت تغطيتها عبرت الحدود من منطقة تل الشعير غرب عين العرب. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان دخولهم الى المدينة سبقته «غارات جديدة لقوات التحالف على مناطق عدة في كوباني».

وذكرت وكالة الانباء الموالية للاكراد فرات ان القافلة عبرت الحدود التي تبعد عشرة كيلومترات جنوب النقطة التي انطلقوا منها في سوروتش.

واكد مدير المرصد لفرانس برس «ان المقاتلين لم يعبروا عبر نقطة مرشد بينار الحدودية بل عملت جرافات على فتح طريق لهم عبر تل الشعير الذي تسيطر عليه وحدات حماية الشعب».

ووقف مقاتلو البيشمركة في شاحناتهم وهم يلوحون للمحتشدين ويرفعون رشاشاتهم في الهواء. واصطف رجال الشرطة التركية المزودون بمعدات مكافحة الشغب، على جانبي الطريق في سوروتش.

إلى ذلك، أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء استمرار تصاعد أعمال العنف في سورية والعراق ضد المدنيين.

وأدان المجلس في بيان أمس الأول جميع الهجمات ضد المدنيين والهجمات العشوائية بما في ذلك القصف الجوي واستخدام القنابل، لاسيما التي أسقطت على مخيم للنازحين في محافظة ادلب يوم الاربعاء الماضي وأسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم اطفال.

وشدد على ضرورة احترام جميع الالتزامات بموجب القانون الانساني الدولي كالتمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين والحظر المفروض على الهجمات العشوائية والهجمات ضد المدنيين، داعيا جميع الاطراف الى التنفيذ الكامل لأحكام قرارات مجلس الأمن في هذا الصدد.

وأكد المجلس ان الحل الوحيد للازمة السورية هو من خلال عملية سياسية شاملة والتطبيق الكامل لبيان جنيف الصادر في 30 يونيو عام 2012.

خبراء: ضربات التحالف تشجع المقاتلين الأجانب على التوجه إلى سورية والعراق بدلاً من كبحه

عواصم ـ أ.ف.ب: قال خبراء ان ضربات التحالف الدولي شجعت على توجه المقاتلين الأجانب للقتال في سورية والعراق بدلا من ان تكبحه، بينما تحدثت الأمم المتحدة عن عدد «غير مسبوق» من هؤلاء توجهوا الى البلدين.

وقالت الأمم المتحدة في تقرير أعدته لجنة مراقبة نشاط القاعدة في مجلس الأمن الدولي ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية فقرات منه الجمعة: ان نحو 15 الف اجنبي من ثمانين بلدا توجهوا الى سورية والعراق خلال السنوات الماضية للقتال في صفوف تنظيمات مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف التقرير انه «منذ 2010» بات عدد الجهاديين الأجانب في سورية والعراق «يزيد مرات عدة عن عدد المقاتلين الأجانب الذين تم إحصاؤهم بين 1990 و2010، وهم في ازدياد».

ويعزو التقرير هذا العدد المرتفع إلى تراجع تنظيم القاعدة، لكنه يقول ان «نواة» التيار المتطرف لاتزال ضعيفة.

من جهته، قال مسؤول في الاستخبارات الأميركية لوكالة «فرانس برس» ان عدد الأجانب الذين يغادرون إلى سورية للقتال إلى جانب مجموعات مسلحة يتجاوز عدد الذين يتوجهون إلى اليمن وأفغانستان والصومال.

وقال المصدر نفسه رافضا الكشف عن اسمه «الاتجاه هو نحو الارتفاع».

وأوضح ان عمليات القصف اليومية التي تقوم بها القوات الأميركية وحلفاؤها ضد المقاتلين المتطرفين في سورية والعراق لا تردع الأجانب من الذهاب إلى هناك من اجل القتال، وغالبيتهم يأتون من الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا، والقسم الأكبر من تونس.

استطلاع: 1 من 7 بريطانيين متعاطف مع «داعش» وبينهم غير مسلمين

لندن ـ عاصم علي

كشف استطلاع للرأي العام لمؤسسة «بوبيولوس» نشرته صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أن 1 من أصل 7 شباب بريطانيين لديهم «مشاعر دافئة» حيال تنظيم «داعش». ونقلت الصحيفة عن أكاديميين بريطانيين تحذيرهم من أن التنظيم المتشدد يستفيد من مشاعر معادية للطبقة السياسية لدى من هم دون الـ 35 عاما، باتوا يقدرون «شجاعة» العناصر.

وأوضحت الصحيفة أن عشر سكان لندن وواحدا من أصل 12 اسكتلنديا ينظرون بشكل ايجابي الى «داعش»، إلا أن تأييد التنظيم يسجل ارتفاعا قياسيا في صفوف من هم دون الـ 25 عاما. وشمل الاستطلاع عينة من ألفي رجل وامرأة يمثلون السكان وبينهم مسلمون عن آرائهم بـ «داعش» على قياس من 1 إلى 10 عن مدى شعورهم بالدفء والتفضيل حيال التنظيم، وأبدى آراء ايجابية (9 أو 10) حيال التنظيم 5,2٪ من الفئة العمرية 18 ـ 34، في حين أجاب 14٪ من المشاركين دون الـ 25 عاما و12٪ من الفئة العمرية 25 ـ 34 عاما برقم ايجابي يتراوح بين 6 و10، ما يظهر بحسب الصحيفة، «تعاطفا».

ونقلت «ذي تايمز» عن خبراء أن بين الشباب المعجبين بـ «داعش» عددا مهما من غير المسلمين المعارضين للحكومة وسياستها الخارجية، وغالبيتهم اسلاميون. وقال البروفيسور في الدراسات العربية والاسلامية في جامعة أكزتر جوناثان جيثنز مايزر إن التأييد لـ«داعش» جاء في ظل الثورة الرقمية التي «غيرت كل شيء»، لافتا الى أن كثيرين هجروا الاعلام والسياسة التقليديتين وباتوا يعبرون عن أنفسهم عبر التدوين.

ورأى مدير مشروع «الدين البريطاني بالأرقام» في جامعة مانشستر كلايف فيلد ان هذه الأرقام تفسر بشكل كبير لماذا يبحث 5 بريطانيين كل أسبوع عن الجهاد، ولماذا هناك 500 منهم يقاتلون مع «داعش» في سورية والعراق.

وأشارت الصحيفة الى أن المعجبين بـ «داعش» ليسوا بالضرورة مؤيدين لعقيدتها الدينية.

«سي إن إن»: ضباط عراقيون يبيعون الأسلحة الأميركية الحديثة في السوق السوداء

بغداد ـ سي.ان.ان: يتزايد الحديث في العراق عن تجارة السلاح الأميركي الذي قدمته الإدارة الأميركية للحكومة العراقية التي يفترض ان تستخدمه لمحاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وبحسب تقرير لشبكة «سي ان ان» الأميركية فإن بعض الضباط العراقيين يبيعون تلك الأسلحة بكميات ضخمة وبشكل غير قانوني في السوق السوداء، رغم ان الجيش في حاجة ماسة لتلك الأسلحة، لمحاربة عناصر التنظيم والذين يسيطرون على نحو ثلث البلاد.

ويعرض تقرير «سي ان ان» أحد قادة أكراد العراق «البيشمركة» وهو يتباهى بامتلاكه بندقية آلية من طراز «ام 16» الأميركية المتطورة وقد حصل عليها من السوق السوداء. ويقول ان كثيرا من المقاتلين غيره يحصلون على أسلحة أميركية متطورة جدا. وتنقل المحطة في تقريرها المصور عن احد الضباط الأكراد قوله ان جنودا عراقيين يبيعون الأسلحة الأميركية عبر وسطاء.

ورغم تزايد الهجمات التي يقوم بها تنظيم الدولة وتزايد أعمال العنف فإن ضباطا عراقيين يقومون ببيع الأسلحة الأميركية بأقل من سعرها الحقيقي، بحسب الشبكة.

وعلى سبيل المثال فإن بندقية القنص الجديدة من صنع أميركي تباع بنحو 3200 دولار، بينما تباع القطع المستعملة بأقل قليلا أي بنحو 2500 دولار.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يقتل 85 آخرين من عشيرة «البونمر» بعد تأخر الإمدادات والذخيرة القادمة من بغداد

بغداد ـ رويترز: قال زعيم عشائري ومسؤول أمني أمس إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» قتل 85 آخرين من أفراد عشيرة «البونمر» في العراق في حملة قتل بدأت الأسبوع الماضي ردا على المقاومة لتقدم التنظيم على الأرض. وقال الشيخ نعيم الكعود أحد شيوخ العشيرة لـ «رويترز» إن الدولة الإسلامية قتلت 50 نازحا من أفراد العشيرة أمس الأول.

وفي واقعة منفصلة قال مصدر أمني إنه جرى العثور على 35 جثة في مقبرة جماعية.

ويظهر استمرار أعمال العنف مدى صمود التنظيم رغم الضربات الجوية الأميركية ضد أهداف للمتشددين في مناطق بالعراق وسورية تحت سيطرته. ويمارس التنظيم القتل وقتما يشاء في ظل عدم وجود مؤشرات على ان القوات المسلحة العراقية ستنقذ العشيرة قريبا.

وصمد أفراد عشيرة «البونمر» لأسابيع تحت حصار مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الأنبار إلى الغرب من بغداد لكن امدادات الذخيرة والطعام والوقود بدأت تنضب لديهم في الآونة الأخيرة.

وانسحب مئات من المقاتلين كما فر مئات من أفراد العشيرة من قريتهم، وأسر تنظيم الدولة الإسلامية الكثير من أفرادها وقتلهم بالرصاص من مسافة قريبة، وأعدم أكثر من 300 شخص منذ بدأت عمليات القتل منتصف الأسبوع الماضي.

وكان مجلس الأمن دان عمليات الخطف والقتل لعشرات من رجال القبائل في محافظة الانبار العراقية التي ارتكبها تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) يوم الخميس الماضي.

وأكد على ان هذه الجريمة بالإضافة الى مذبحة معسكر «سبايكر» في «تكريت» عندما أعدم تنظيم (داعش) عشرات من طلبة كلية القوة الجوية في الـ 15 من شهر يونيو الماضي، تبين بوضوح ان الجماعات الارهابية في العراق تستهدف كافة شرائح وطوائف الشعب العراقي. وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم والانتهاكات للقانون الانساني الدولي وحقوق الانسان في العراق وتقديمهم للعدالة. في غضون ذلك، أعلنت القوات العراقية أمس أنها صدت هجوما لـ «داعش» على منطقة المالحة في قضاء بيجي لمحافظة صلاح الدين.

وقال مصدر أمني عراقي في تصريح نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» إن القوات الأمنية أحبطت هجوما لتنظيم «داعش» الإرهابي، على منطقة المالحة جنوب شرق قضاء بيجي، موضحا أن القوات الأمنية قتلت أثناء محاولة التصدي ثلاثة أفراد من تنظيم «داعش» من المهاجمين واستولت على سيارة تابعة لهم تحمل أسلحة فردية.

وقالت وزارة الدفاع ان الجيش العراقي شن هجوما ضد تنظيم الدولة في جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين، ما أدى إلى مقتل 5 انتحاريين كانوا يرتدون أحزمة ناسفة.

كما أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار بأن القوات العراقية بدأت عملية واسعة النطاق شرق مدينة الرمادي، بمشاركة طيران التحالف الدولي، في حين أعلنت القيادة إعادة فتح طريق سامراء ـ الثرثار.

«داعش» يستقدم 400 عائلة من الأنبار ويسكنهم في قريتين لطائفة الشبك

نينوى ـ الأناضول: أقدم تنظيم داعش على جلب 400 عائلة عربية من محافظة الأنبار غربي العراق، وأسكنها ببلدتين عائدتين لطائفة الاكراد الشبكيين شمالي البلاد.

وقال مصدر أمني في محافظة نينوى شمالي العراق، لوكالة الأناضول، إن «تنظيم داعش أقدم على جلب نحو 400 عائلة عربية من محافظة الأنبار، وأسكنها بمنطقتين شمال شرقي مدينة الموصل (مركز المحافظة)».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم الارهابي عمد الى إسكان هذه العوائل ببلدتي الخزنة وبازوايا ضمن ناحية برطلة التي تعد من المناطق التاريخية للكرد الشبك من أتباع المذهب الشيعي».

وأشار إلى أنه «لا يمكن لتنظيم داعش بأي حال من الأحوال تحويل هذه الأملاك لأناس غرباء وفدوا اليها من محافظات أخرى».

ولم يتسن الحصول على تعليق من تنظيم داعش نظرا للقيود التي يفرضها على التعامل مع وسائل الإعلام.

ويعتقد باحثون أن الشبك وغالبيتهم من المذهب الشيعي، إحدى الطوائف الكردية، فيما يراهم البعض خليطا من عشائر كردية في الغالب، مع أقلية من عشائر فارسية وتركية، ويقدر عددهم بنحو 300 ألف نسمة وفق إحصائيات غير رسمية.

تقرير إخباري

المرشحون للرئاسة التونسية: رئيس ووزراء سابقون ورئيس ناد لكرة القدم

تونس ـ أ.ف.ب: انطلقت في تونس امس حملة اول انتخابات رئاسية ما بعد ثورة الياسمين والتي يعتبر رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي (87 عاما) الأوفر حظا للفوز بها، بعد تقدم حزبه «نداء تونس» في الانتخابات التشريعية على حركة النهضة الإسلامية.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها التونسيون انتخابات لاختيار رئيسهم. فمنذ الاستقلال في 1956 وحتى الثورة في 2011، لم تعرف تونس سوى رئيسين هما الحبيب بورقيبة الذي انقلب عليه رئيس وزرائه بن علي في 7 نوفمبر 1987 ثم بقي في قصر قرطاج حتى هرب الى السعودية في 14 يناير 2011.

وبهدف تفادي الجنوح مجددا نحو حكم تسلطي، حد الدستور الذي تم تبنيه في يناير من صلاحيات الرئيس، حيث باتت السلطة التنفيذية في يد رئيس الوزراء المنبثق من الاغلبية البرلمانية.

ولم تقدم حركة النهضة مرشحا للرئاسة لأنها تعارض من حيث المبدأ انتخاب الرئيس عبر الاقتراع العام. ولم تعلن الحركة تأييدها لأحد المرشحين، ولا حتى للمنصف المرزوقي الذي انتخبته الجمعية التأسيسية في نهاية 2011 رئيسا على أساس تحالفه مع الإسلاميين.

ويفترض تنظيم جولة ثانية من الانتخابات في نهاية ديسمبر المقبل في حال لم ينجح أي من المرشحين في الحصول على الأغلبية المطلقة في الجولة الأولى.

ورغم كبر سنه، يتقدم الباجي قائد السبسي في استطلاعات الرأي على منافسيه بعد ان وعد الرجل المعروف بقوة حجته، بإعادة هيبة الدولة، وهو ما يتطلع اليه كثير من التونسيين بعد الأزمات المتعاقبة التي شهدتها البلاد.

ويتطلع اليه أنصاره باعتباره الوحيد القادر على التصدي للإسلاميين، في حين يتهمه معارضون بأنه يسعى لإعادة رموز الحكم السابق وبانه لا يمثل تطلعات الشباب الذين قاموا بالثورة.

ويتنافس 27 مرشحا في الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة نوفمبر الجاري، بينهم رئيس جمهورية منتهية ولايته، ورئيس ناد عريق لكرة القدم ووزراء من نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وقاضية.

وفي مقدمة المترشحين للانتخابات الرئاسية: الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي، وزعيم حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي، ورئيس «النادي الافريقي» لكرة القدم سليم الرياحي، والقاضية كلثوم كنو.

● المنصف المرزوقي: حقوقي ومعارض سابق في المنفى لبن علي ومؤسس حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية». انتخبه المجلس الوطني التأسيسي المنبثق عن انتخابات 23 أكتوبر 2011 رئيسا للجمهورية بصلاحيات محدودة مقابل صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة.

ويرى المرزوقي أن التحالف الحكومي الذي شكلته حركة النهضة الإسلامية الفائزة بانتخابات 2011 مع حزبين علمانيين هما «المؤتمر» و«التكتل» جنب البلاد الانقسام بين علمانيين وإسلاميين.

● الباجي قائد السبسي:مؤسس ورئيس حزب «نداء تونس» العلماني الفائز بالانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 26 أكتوبر 2014، والخصم الأول في تونس لإسلاميي حركة النهضة.

وقائد السبسي (87 عاما) أكبر المرشحين عمرا وسبق له تولي مسؤوليات حكومية (الداخلية، الخارجية، ..) في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة الذي حكم تونس من 1956 حتى 1987.

كما تولى رئاسة البرلمان بين 1990 و1991 في عهد الرئيس السابق بن علي. وبعد الثورة، تم تكليفه برئاسة الحكومة التي قادت البلاد حتى إجراء انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي كانت أول انتخابات حرة في تاريخ تونس.

● سليم الرياحي: رجل أعمال ثري يرأس «النادي الافريقي» العريق لكرة القدم في تونس. حصل حزبه «الاتحاد الوطني الحر» الذي أسسه بعد الثورة على المركز الثالث في الانتخابات التشريعية الأخيرة خلف نداء تونس وحركة النهضة، ليحصد 16 مقعدا في البرلمان.

وفي حين لا يعرف مصدر ثروته الواسعة، تقول أحزاب معارضة ووسائل إعلام تونسية إن له علاقات مع عائلة العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

● حمة الهمامي:قيادي في الجبهة الشعبية (ائتلاف لأكثر من 10 أحزاب يسارية وقومية) التي حصلت على المركز الرابع في الانتخابات التشريعية الأخيرة بـ 15 مقعدا. ومن رموز اليسار الراديكالي في تونس وأحد أبرز معارضي الرئيس المخلوع الذي زج به في السجن. فضل البقاء في تونس على المنفى.

وزوجته راضية النصراوي الذي أسست زمن بن علي منظمة لمناهضة التعذيب من أبرز الحقوقيات في تونس.

● كلثوم كنو: تعمل قاضية وهي المرأة الوحيدة المترشحة للانتخابات الرئاسية كمستقلة. وهي من أبرز المدافعين عن استقلالية القضاء في عهد بن علي الذي مارس عليها نظامه تضييقات لإخماد صوتها. وبعد الثورة ترأست «جمعية القضاة التونسيين» وهي الهيكل النقابي الأكثر تمثيلا للقضاة في تونس.

● كمال مرجان: آخر وزير خارجية في عهد الرئيس بن علي وواحد من بين 6 مسؤولين سابقين في نظامه يخوضون غمار الانتخابات الرئاسية.

وبعد الإطاحة بـ«بن علي»، اعتذر للشعب عن عمله في نظام الرئيس المخلوع وأسس حزب «المبادرة» الذي يقول انه يستند على الفكر «البورقيبي». وحصل الحزب على 3 مقاعد في الانتخابات التشريعية الأخيرة.